

«جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية تحتفل بتخريج «دفعة خليفة»



دبي - الخليج

برعاية وحضور سموّ الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية، رئيس مجلس إدارة مؤسسة دبي الصحية الأكاديمية، وبحضور سموّ الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة دبي الصحية الأكاديمية، احتفلت جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية، بتخريج «دفعة خليفة» في حفل كبير أقيم في «دبي أوبرا»، وضمت الدفعة المجموعة الأولى من خريجي كلية الطب وكلية التمريض والقبالة وبرنامج الزمالة في الطب النفسي للأطفال واليافعين، إضافة إلى دفعة جديدة من خريجي برامج الدراسات العليا في كلية حمدان بن محمد لطب الأسنان.

وهناً سموّ الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم «دفعة خليفة» وأعرب عن فخره واعتزازه بإنجازاتهم، مؤكداً أن اقتران هذه الدفعة باسم فقيه الوطن المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، يُعدّ حافزاً للخريجين لاستلهام الدروس والعبر من سيرة سموه الخالدة.

وأكد سموّ رئيس جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية، أن ما حققته الجامعة منذ تأسيسها وحتى اليوم يترجم نهج صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله،

بشأن أهمية الاستثمار في التعليم والصحة، منوهاً أن القطاع الصحي في دبي يشهد نقلة نوعية تتمثل في ربط التعليم الطبي والرعاية الصحية والبحث العلمي من خلال «مؤسسة دبي الصحية الأكاديمية» التي ستوفر للخريجين البيئة الداعمة للنهوض بالمرجات الصحية للأفراد والمجتمع.

رفع جاهزية المنظومة الصحية

من جانبه، أكد سموّ الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم أهمية الدور الذي تقوم به «جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية» في إعداد كوادر مؤهلة وفق أعلى المعايير لرفع جاهزية المنظومة الصحية ومواكبة تحديات المستقبل. وأعرب سموّه عن ثقته بأن الخريجين اليوم سيسهمون في تعزيز القطاع الصحي بما يتماشى مع تطلعات القيادة الرشيدة في ظل التحديات التي مر بها العالم في السنوات الأخيرة والتي أثبتت مدى أهمية هذا القطاع، فيما دعا سموّه الخريجين إلى مواصلة مسيرتهم التعليمية، متمنياً لهم المزيد من التفوق والتميز.

وفي هذه المناسبة، ألقى ريم بنت إبراهيم الهاشمي، وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، والمدير العام لإكسبو 2020 دبي، كلمة ضيف شرف الحفل الذي أقيم احتفاءً بتخريج «دفعة خليفة»، وأكدت خلالها أن هذا التخرج هو استمرار لعهد أصيل تعلم فيه الخريجون ما سيقدمونه للعالم وهو تجسيد للروح الإماراتية المتميزة والمبادئ التي كرّسها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وحملها قادة الإمارات من بعده.

كما ألقى الدكتورة رجاء عيسى القرقي، عضو مجلس إدارة مؤسسة دبي الصحية الأكاديمية، الكلمة الافتتاحية نيابة عن رئيس الجامعة، سموّ الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، والتي دعت فيها الخريجين لتوظيف خبراتهم ومعارفهم في تعزيز الرعاية الصحية والتعليم الطبي والبحث العلمي للارتقاء بصحة الإنسان.

شراكة نحو التميز

من جانبه، توجّه الدكتور عامر أحمد شريف، مدير الجامعة والمدير التنفيذي لمؤسسة دبي الصحية الأكاديمية، في كلمته بجزيل الشكر للقيادة الرشيدة التي يعود لها الفضل في تأسيس الجامعة وتطورها، من خلال الثقة الكبيرة والدعم الاستثنائي للعلم والعلماء. وأشاد الدكتور شريف بالجهود الحثيثة للطلبة وفريق العمل، والشريك الأكاديمي للجامعة، جامعة كوينز بلفاست البريطانية، وجميع الشركاء والداعمين والمانحين الذين وثقوا برؤية الجامعة وأسهموا في تحقيق الأهداف المشتركة التي كان ثمرتها تخريج مجموعة متميزة من قادة مستقبل الرعاية الصحية.

وتضم دفعة خليفة 108 من الخريجين والخريجات، منهم 40 طبيباً وطبيبة من الدفعة الأولى من برنامج بكالوريوس الطب والجراحة في كلية الطب، و54 من كلية حمدان بن محمد لطب الأسنان في مختلف برامج الدراسات العليا، إضافة إلى الدفعة الأولى من برنامج الماجستير في العلوم الطبية الحيوية، ومن برنامجي العلوم في ترميز القلب والأوعية الدموية وتمريض الأطفال من كلية التمريض والقبالة في الجامعة.

وشمل الحفل تخريج الدفعة الأولى من أطباء برنامج الزمالة في الطب النفسي للأطفال واليافعين، الذي يقدمه مستشفى الجليلة التخصصي للأطفال بشراكة أكاديمية مع جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية والمُعتمد من الهيئة السعودية للتخصصات الصحية.

وشهد الحفل أيضاً تخرج أول دفعة من أطباء الأسنان المبتعثين من دولة الكويت الشقيقة؛ وذلك من خلال اتفاقية التعاون بين الجامعة ومعهد الكويت للاختصاصات الطبية.

يذكر أن جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية تأسست في عام 2016 بموجب قرار من صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله؛ حيث تمكنت الجامعة، على الرغم من حداثة عهدها، من الحصول على مستوى الثقة العالية من وزارة التربية والتعليم ضمن 7 جامعات على مستوى الدولة، كما شملت إنجازات الجامعة نشر أكثر من 800 بحث علمي محكم وتقديم 18 برنامجاً في مختلف التخصصات الصحية.

